

تنفيذ قانون الاستثمار العراقي

العناصر الواجب اخذها بنظر الاعتبار

د. الكسندر بومر – برنامج استثمار الشرق
الايوسط وشمال افريقيا لمنظمة التعاون والتنمية
الاقتصادية

قانون الاستثمار لسنة 2006

- يوفر قانون الاستثمار لسنة 2006 خطوة رئيسية لجعل العراق موقعا مستقطبا للاستثمار. يعتبر انشاء الهيئة الوطنية للاستثمار انجازا مهما .
- يجب ان تكمل قرارات السياسة ذات العلاقة والاصلاحات القانونية هذا الجهد .
يجب ان تمنح اولوية الى اعتماد أنظمة تنفيذ ذات معيار عالي .
- توفر الممارسات السليمة الاقليمية والعالمية بعض العوامل التي يجب اخذها بنظر الاعتبار .

العوامل الواجب اخذها بنظر الاعتبار

■ تعريف الاستثمار

■ تنظيم الدخول

■ مصادرة الملكية

■ تسوية النزاعات

■ الحوافز

تعريف الاستثمار

- تعريف على أساس أصول نشطة
- تعريف الاستثمار الاستراتيجي
- سؤال : ماهو الاستهلاك الحالي لتحديد "استثمار استراتيجي" وماهي المعايير المستخدمة الى جانب المقدار المبين ؟

تنظيم الدخول

- نهج القائمة السلبية :

سؤال : هل توافق على ان قانون الاستثمار يتبع نهج القائمة السلبية ؟ هل هنالك استثناءات اخرى في قوانين أو أنظمة اخرى تستثني قطاعات استثمار اجنبي من الاقتصاد العراقي ؟

- الغربة والموافقة على الاستثمار الاجنبي

سؤال : من غير الواضح فيما اذا يتوجب على كل مشاريع الاستثمار ان تحصل على اجازة من الهيئة الوطنية للاستثمار .

مصادرة الملكية

■ مصادرة الملكية غير المباشرة

■ سؤال : هل تعتقد ان المستثمر الاجنبي سيكون محميا اكثر اذا ما وفر له التشريع العراقي ضمانا ضد مصادرة الملكية غير المباشرة ؟ هل يمكن اضافة مثل هذا البند في النظام المنظم للتنفيذ ؟

■ بند التعويض

■ سؤال : هل ترى وجود اعتراض على منح تعويض فوري وكافي للمستثمرين الاجانب في حالة مصادرة ملكية خاصة من قبل سلطات حكومية؟
هل هنالك بند بهذا الخصوص في اي قانون او نظام عراقي آخر ؟

■ المصلحة العامة

■ سؤال : هل من المفيد تشريع معيار مصلحة عامة للمستثمرين الاجانب في النظام المنظم للتنفيذ كما مدرج فيما يخص المواطنين العراقيين في الدستور العراقي ؟

تسوية النزاعات

■ التحكيم الدولي

سؤال : هل يفهم من المادة 27 منح المستثمرين الاجانب امكانية اللجوء الى التحكيم الدولي لحل نزاعاتهم مع الهيئة الوطنية للاستثمار او اي وكالة حكومية عراقية اخرى ؟

اذا لم يكن الامر كذلك ، هل ستكون مثل هذه الاشارة ذات قيمة مضافة لتدرج في الانظمة المنظمة للتنفيذ ؟

• الانفاذ

سؤال : هل تأخذ الحكومة العراقية بنظر الاعتبار ان تكون طرفا في عهد نيويورك و المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار ؟

هل هنالك اي بند آخر في التشريع العراقي يضمن تطبيق الحكم التحكيمي الاجنبي ضمن السلطة القضائية العراقية ؟

الامتيازات و الحوافز

- الاساس المنطقي الاقتصادي للحوافز
 - توجيهات الممارسة السليمة للشرق الاوسط وشمال افريقيا
- الشفافية ، التقييم ، أحكام ختامية ، مراجعة دورية
- سؤال : هل يتوجب على مشروع ما ان يكون في منطقة تنمية محددة مسبقا لكي يستفيد من الاستثناءات ؟
- هل تم اختيار مناطق التنمية ؟ على اي اساس ؟